



تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام طرائق التدريس في تعلم بعض مهارات كرة اليد للطلاب

أ.م.د. حازم علي غازي

العراق. جامعة القادسية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Hazem.ghaze@qu.edu.iq

أ.م.د. عماد كاظم ثجيل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة ذي قار

الملخص

هدف البحث الى وضع منهج تعليمي مقترح باستخدام طرائق تدريس في تعلم بعض مهارات كرة اليد والتعرف على تأثير استخدام الطرائق (الكلية - المحاولة والخطأ - المختلطة) في تعلم بعض مهارات كرة اليد. و التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية للطرائق (الكلية - المحاولة والخطأ - المختلطة) في تعلم بعض مهارات كرة اليد . استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المقارنة بين عدة مجاميع وذلك لملائمته لطبيعة البحث اذ ان البحث التجريبي " يتضمن محاولة لضبط العوامل الاساسية المؤثرة في تفسير المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بصدد تحديد تأشيرة في المتغيرات التابعة وقياسه اما مجتمع البحث وعينته فقد تم اعتماد المجتمع ككل اذ تم اختيار (٣٠ طالب) من الصفوف الثانية قسم التربية الرياضية - كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية علماً بأن الصفوف الثانية تضم قاعتين وبنسبة مئوية قدرها (٧٦,٩) من مجتمع البحث الاصلي البالغ ٣٩ طالب اذ تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين وطلاب وقد تم تقسيم العينة الى ثلاثة مجاميع بالطريقة العشوائية المنتظمة واقع كل مجموعة ١٠ طلاب وعمد بعد ذلك الباحث الى اجراء التجانس والتكافؤ واجراء الاختبار القبلي للمهارات قيد البحث واجراء تجربة لمدة ٩ اسابيع بواقع وحدة تعليمية بالاسبوع وبعد ذلك تم اجراء الاختبار البعدي وعمد الباحث الى استخدام الحقيبة الاحصائية لاستخراج النتائج وبعدها تم التوصل الى استنتاجات من اهمها للطريقة الكلية تأثير ايجابي في تعلم بعض مهارات كرة اليد ولطريقة المحاولة والخطأ تأثير ايجابي في تعلم بعض مهارات كرة اليد و للطريقة المختلطة تأثير ايجابي في تعلم بعض مهارات كرة اليد و للطرائق الثلاثة المستخدمة (الكلية - المحاولة والخطأ - المختلطة) تأثير ايجابي في تعلم مهارة الطبطة بكرة اليد.

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي ، طرائق التدريس ، مهارات كرة اليد.



The impact of a proposed curriculum using teaching methods in learning some handball skills for students

Dr. Hazem Ali Ghazi

Iraq. Al-Qadisiyah University. College of Physical Education and Sport Sciences

Hazem.ghaze@qu.edu.iq

Dr. Imad Kazem Thajeel

Dhi Qar University. College of Physical Education and Sports Sciences.

Abstract

The aim of the research is to develop a proposed educational curriculum using teaching methods in learning some handball skills and to identify the effect of using methods (college – trial and error – mixed) in learning some handball skills. And to identify the differences in the posttests of the methods (college – trial and error – mixed) in learning some handball skills. The researcher used the experimental method in a comparison method between several groups due to its suitability to the nature of the research, as the experimental research "includes an attempt to control the basic factors affecting the interpretation of the dependent variables in the experiment, except for one factor that the researcher controls and changes in a certain way in connection with determining a difference in the dependent variables and measuring it as a society The research and its sample have been approved by the community as a whole

٣٠ students from the second grades, Department of Physical Education – College of



Basic Education – Al-Mustansiriya University, knowing that the second grades include two halls and a percentage of 76,9 from the original research community of ٣٩ students, as students who failed and deferred students were excluded, and the sample was divided into Three groups in a systematic random way, the reality of each group is ١٠ students. After that, the researcher proceeded to conduct homogeneity and equivalence, conduct a pre-test for the skills under study, and conduct an experiment for a period of ٩weeks, at the rate of an educational unit per week. To conclusions, the most important of which is the total method has a positive effect on learning some handball skills, and the trial and error method has a positive effect on learning some handball skills, and the mixed method has a positive effect on learning some handball skills, and the three methods used (college – trial and error – mixed) have a positive effect In learning the skill of tapping handball

Keywords: educational curriculum, teaching methods, handball skills

١- المقدمة:

التربية الرياضية ميدان مهم من ميادين التربية والتعليم في كونها تعد الفرد وتزوده بالخبرات والمهارات المتعددة التي تلبي حاجات الافراد وميولهم ورغباتهم وبالنظر لما يتميز به عالمنا اليوم من ثورة تكنولوجية كبرى وتطور سريع في كافة مجالات الحياة المختلفة فلا بد من الاهتمام بالتعلم الحركي ونظرياته وطرائقه المختلفة بوصفها من المواضيع ذات العلاقة المباشرة بتعلم المهارات الحركية وبالرغم من التقدم الحاصل في المجالات المختلفة ، فما زالت طرائق التدريس تقليدية ، لا تلبي حاجات المتعلم ومازال معلم اليوم هو نفسه معلم الامس يستخدم الطرائق والاساليب التقليدية في عملية اصال المادة للمتعلم ولكن كلنا أمل بأن ننهض بمجال تطوير الطرائق والاساليب التي يستخدمها المعلم باعتباره قائد العملية التعليمية والموجه ،وكرة اليد واحدة من الالعاب الجماعية والتي تتميز بالدقة والتشويق والاداء السريع وعملية النهوض بمستوى الطلاب في المهارات الخاصة بكرة اليد لا يتم بصورته المنشودة الا من خلال استخدام طرائق اقتصادية جيدة في اصال المادة الى المتعلم .

وهنا تكمن اهمية البحث كخطوة لمعرفة تأثير استخدام انواع متعددة من طرائق تدريس التربية الرياضية في سبيل الارتقاء بمستوى التعلم لمهارات كرة اليد ولذا اعتمدت الدراسة طرائق متعددة لمعرفة أفضل الطرائق تأثير على مستوى التعلم لدى الطلبة والتي تساعد على اصال المادة بأقصر وقت وأقل جهد ممكن . ويؤكد الباحث في مجال التعلم الرياضي على ضرورة استخدام انواع متعددة من طرائق تدريس التربية الرياضية لتطوير مستوى التعلم لدى المتعلمين، " كون التعلم عملية طبيعية بالنسبة للإنسان ولكنها معقدة تحتاج لكثير من الدراسة



(رشدي ، ١٩٨٢ ، ص٣٠٣)

والتحليل

فطرائق التدريس في أوسع معانيها لا تعدو كونها اعداد مدروساً للخطوات اللازمة لعملية التعلم حيث انها وثيقة الصلة بعناصر المنهج وذات تأثير متبادل لا يمكن فصله عنها . ولما كانت عملية التدريس مرنة في اصولها واحتوائها على عدة فعاليات يقوم بها المدرس بغية مساعدة الطلبة للوصول الى الاهداف التربوية ، كما انها وسيلة لبلوغ غاية التعلم وبعد الدراسة والتحليل وجدت الباحث من الضروري النهوض بطرائق التدريس للوصول بالطلبة الى مستوى افضل من التعلم ، ومما تقدم أرتأ الباحث اجراء مثل هذا البحث لغرض معرفة تأثير استخدام أنواع متعددة من طرائق تدريس التربية الرياضية في سبيل الوصول الى تعلم افضل استثماراً للجهد والوقت من خلال هذه الطرائق في مجال تعلم مهارات كرة اليد ويهدف البحث:

- ١- وضع منهج تعليمي مقترح باستخدام طرائق تدريس في تعلم بعض مهارات كرة اليد
- ٢- التعرف على تأثير استخدام الطرائق (الكلية - المحاولة والخطأ - المختلطة) في تعلم بعض مهارات كرة اليد .
- ٣- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية للطرائق (الكلية - المحاولة والخطأ - المختلطة) في تعلم بعض مهارات كرة اليد .

٢- إجراءات البحث:

- ٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المقارنة بين عدة مجاميع لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .
- ٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

من الامور المهمة والواجب مراعاتها هي عينة البحث، لأن البيانات يجمعها الباحث من عينة ولا يستطيع جمعها في معظم الاحوال من مجتمع كامل (ابو علام ، ١٩٨٩ ، ص٨٢) ولذلك لا يمكن للباحث ان ينجح الا اذا استخدم الاسلوب المناسب لاختيار العينة وعليه تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من المجتمع الاصلي للبحث اذ تم اختيار (٣٠ طالب) من الصفوف الثانية قسم التربية الرياضية - كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية علماً بأن الصفوف الثانية تضم قاعتين وبنسبة مئوية قدرها (٧٦،٩) من مجتمع البحث الاصلي البالغ ٣٩ طالب اذ تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين وطلاب التجربة الاستطلاعية وقد تم تقسيم العينة الى ثلاثة مجاميع بالطريقة العشوائية ، والجدول (١) يبين تقسيم أفراد العينة .

جدول (١) يبين عدد افراد العينة والطريقة التعليمية المستخدمة



المجموعة	الطريقة التعليمية	عدد افراد العينة
م الاولى	الطريقة الكلية	١٠ طلاب
م الثانية	طريقة المحاولة والخطأ	١٠ طلاب
م الثالثة	الطريقة المختلطة	١٠ طلاب
المجموع		٣٠ طلاب

٢-٣ اجراءات البحث التنظيمية:

أ- تجانس افراد العينة:

بعد أن تم اختيار العينة من المجتمع الاصلي للبحث ولأجل الحصول على عينة متساوية في القياسات الجسمية عمدت الباحثة الى اجراء التجانس افراد العينة في المتغيرات المتعلقة بـ (العمر - الطول - الوزن) وقد تم استخدام اختبار تحليل التباين (F) للتحقق من تكافؤ افراد العينة في المتغيرات أعلاه وكما في الجدول (٢)

جدول (٢) يبين تكافؤ افراد العينة في متغيرات (العمر - الطول - الوزن)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	الدلالة الاحصائية
العمر	بين المجموعات	٠,٤٦	٢	٠,٢٣	٠,٥٣	٣,٣٥	غير معنوي
	داخل المجموعات	١١,٧	٢٧	٠,٤٣			
الطول	بين المجموعات	١,٤	٢	٠,٧	٠,٠١٥	٣,٣٥	غير معنوي
	داخل المجموعات	١٢١٦,٩	٢٧	٤٥,٠٧			
الوزن	بين المجموعات	٢,٥	٢	١,٢٥	٠,٠٢٣	٣,٣٥	غير معنوي
	داخل المجموعات	١٤٦٢,١	٢٧	٥٤,١٥			

وقد أظهرت النتائج ان قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذا يعني ان الفرق غير معنوي بين افراد عينة البحث.

ب- المهارات والاختبارات المهارية المرشحة للتطبيق:

بغية التعرف على أهم المهارات الأساسية لكرة اليد اعدت الباحثة استمارة استبيان لتحديد الاهم منها وعرضها على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال لعبة كرة اليد وحسب المنهج المقرر للصفوف الثانية كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.



جدول (٣) يبين النسب المئوية لاتفاق الخبراء والمتخصصين لترشيح الاختبارات المهارية بكرة اليد

ت	المهارات	الهدف من الاختيار	الاختبارات	النسب المئوية للمرشحين %	وحدة القياس
١	الطبطة	قياس مهارة الطبطة	١- الطبطة مسافة ٣٠ م ٢- الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج ٣- الطبطة المستمرة للكرة	٨٠% ١٠% ١٠%	ثا
٢	التمرير من المسافات المتوسطة	قياس التمرير والاستلام	١- سرعة تكرار استلام الكرات ٢- التوافق وسرعة التمرير ٣- التمرير على الحدود الخارجية لخط الرمية الحرة	١٠% ٨٠% ١٠%	عدد المرات
٣	التصويب	قياس دقة التصويب	١- التصويب على المربعات المتداخلة ٢- التصويب على الدوائر المتداخلة ٣- التصويب من السقوط الامامي مع الدوران	٨٠% ٢٠% صفر %	الدرجة

٢-٤ تكافؤ مجاميع البحث:

بعد ان تم تحديد اهم المهارات الاساسية بكرة اليد وتحديد الاختبارات الخاصة لها أجرت الباحث التكافؤ بين المجموعات الثلاث لأفراد عينة البحث باستخدام تحليل التباين (F-Test) والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤) يبين تكافؤ المجموعات الثلاث في الاختبارات المهارية (الطبطة مسافة ٣٠ م - التوافق وسرعة التمرير - دقة التصويب)

المعالجة الاحصائية للاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ق المحتسبة	قيمة ق الجدولية	الدلالة الاحصائية
اختبار الطبطة مسافة ٣٠ م	بين المجموعات	٠,٧١	٢	٠,٣٥	٠,١٦	٣,٣٥	غير معنوي



			٢٠٢٣	٢٧	٦٠٠٢٢	داخل المجموعات	
غير معنوي	٣٠٣٥	٠٠٠٠	١٠٦	٢	٣٠٢	بين المجموعات	اختبار التوافق وسرعة التمرير
			٤٧٦٣٠٩	٢٧	١٢٨٦٢٥٠٦	داخل المجموعات	
غير معنوي	٣٠٣٥	٠٠٤٣	٣٠٠٣	٢	٦٠٠٦	بين المجموعات	اختبار دقة التصويب
			٦٠٩٦	٢٧	١٨٨٠٠٩	داخل المجموعات	

وقد أظهرت نتائج الاختبارات ان قيمة (ف) المحتسبة أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) وهذا يعني ان الفرق غير معنوي بين المجاميع الثلاثة .

٢-٥ الاختبارات المستخدمة:

أ- اختبار الطبطة مسافة ٣٠م (منصور ، ١٩٩٠، ص٥٣)

ب- اختبار التوافق وسرعة التمرير

ج- اختبار التصويب على المربعات المتداخلة مقاساً بالدرجات

٢-٦ الاختبارات القبلية:

بعد معرفة الاحوال الخاصة بالبحث وقبل اجراء الاختبارات القبلية قامت الباحثة بشرح المهارات الاساسية لكرة اليد التي سيتم تعلمها ضمن المنهج التعليمي المقترح بمحاضرة توضيحية لأفراد عينة البحث ولما سيتم اجراءه بعد ذلك حددت الباحثة مع السيد المشرف موعد اجراء الاختبارات القبلية وكالاتي:

- اجريت الاختبارات القبلية المهارية (كرة اليد) بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠٢١ من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ الفصل الدراسي الاول .

- اجريت الاختبارات العملية جميعها في القاعة الرياضية الداخلية بكلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية - بغداد.

- قبل اجراء الاختبارات شرحت ووضحت الباحثة كيفية تطبيق الاختبارات

- أجريت الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد(*) وبإشراف مباشر من قبل الباحثة .

٢-٧ المنهج التعليمي المقترح:

أعدت الباحثة منهجاً تعليمياً مقترحاً للفترة من ٣٠/١٠/٢٠٢١ ولغاية ٢٥/١٢/٢٠٢١ والذي أمده (٩ أسابيع) مراعية في ذلك المستوى التعليمي والقابلية البدنية لعينة البحث ، معتمدة على المصادر العربية والبحوث السابقة فضلاً عن آراء الخبراء والمتخصصين في هذا المجال والذين عرض عليهم نموذج المنهج التعليمي المقترح للاستفادة من آرائهم وخبرتهم العلمية



وتوجيهاتهم من أجل تعديله ووضعها بشكله النهائي فقد تم تعديل الاوقات الخاصة بأقسام الوحدة التعليمية وتعديل التمارين الخاصة بالأعداد العام والخاص وتعديل فقرات القسم الرئيسي والقسم الختامي واشتمل المنهج التعليمي على (٩ وحدات تعليمية) بمعدل وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع زمن كل وحدة تعليمية (٩٠ دقيقة) علماً بأن عدد الوحدات التعليمية ١٢ وحدة تعليمية للفصل الدراسي الأول وقد تزامنت مع تنفيذ المنهج عطل تم تعويض ذلك في أيام أخرى بهدف تنفيذ المنهج بكل وحداته

وقد جرى تعلم كل مجموعة من المجموعات الثلاث بطريقة واحدة من الطرق التعليمية ٨-٢ الاختبارات البعدية:

بعد ان طبقت مفردات المنهج التعليمي المقترح ابتداء من ٢٠٢١/١٠/٣٠ ولغاية ٢٠٢١/١٢/٢٥ .

حددت الباحثة مع السيد المشرف موعد اجراء الاختبارات البعدية

- اجريت الاختبارات العملية البعدية لعينة البحث بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٣١

- اجريت الاختبارات البعدية بنفس ظروف الاختبارات القبليّة من حيث الوقت وفريق العمل المساعد نفسه والادوات ومكان الاختبار وتم تسجيل البيانات الخام في استمارة تسجيل لمعالجتها بالطرق الاحصائية .

٩-٢ الوسائل الاحصائية:

لغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدمت الحقيبة الاحصائية spss:



٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للطريقة الكلية للاختبارات

المهارية (الطبطة مسافة ٣٠م - التوافق وسرعة التمرير - دقة التصويب)

جدول (٥) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لمجموعة الطريقة

الكلية للاختبارات (الطبطة مسافة ٣٠ م - التوافق وسرعة التمرير - دقة التصويب)

المجموعة الاولى	الاختبار	القبلي		البعدي		مح ف	مح ف ^٢	قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		ع ⁺	س	ع ⁺	س					
الطريقة الكلية	الطبطة مسافة ٣٠م	١٠٠٨	١٠٧١	٦٠٣٩	٢٠١٥	١٧٠١٧	١٠٧١	٤٠٦١	٢٠٠٥	معنوي
	التوافق وسرعة التمرير	٣٧٠٨	١٠٨٧	٤٢٠٧	١٠٤١	٤٩	٤٠٩	٢١٠٠٣		معنوي
	دقة التصويب	١٤٠٤	٢٠٥٤	١٨	٣٠٣٣	٤٠	٣٠	٦٠٩٢		معنوي

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٩

من الجدول (٥) يمكن ملاحظة ما يأتي:

ومن ملاحظة النتائج التي عرضت في الجدول (٥) أظهرت النتائج وجود فرق معنوي ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي وتعزو الباحث هذا التطور في مستوى التعلم لدى افراد عينة البحث الى استخدام الطريقة الكلية حيث يتم تعلم المهارة كوحدة واحدة غير مجزئة اذ تعد الطريقة الكلية ذات وحدات مترابطة ولا يمكن الفصل بين الجزئيات المكونة لها، ويشير (سامي الزهاوي) على عمق الترابط بين الطريقة والهدف اذ لا يمكن الوصول الى الهدف الا بطريقة سليمة ولا قيمة للطريقة التي يتبعها المدرس في تعليمه مهما كانت سليمة اذ لم يكن هناك هدف معين يرمي المدرس الوصول اليه في عملية التعلم (الزهاوي، ٢٠٠٣، ص٧٢)

ويرى الباحث للمدرس الكفو المتمكن من مادته والملم بطبيعة سمات طلابه البدنية والمهارية والذي يثير الدوافع الباطنية لهم ويصبحوا ايجابيين في التعلم وينعكس ذلك بدوره على مستوى تعلمهم بصورة افضل، اضافة الى فاعلية المنهج التعليمي المقترح باستخدام الطريقة الكلية والذي أسهم بأقسامه الثلاث في تطوير قدراتهم البدنية والمهارية.

وهنا يمكننا القول بأنه باشتراك العناصر الاربعة مجتمعة من مدرس متمكن وطريقة اقتصادية



ومادة وطالب تتم العملية التعليمية بأقل جهد وأقصر وقت ممكنين.

٢-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي بطريقة المحاولة والخطأ للاختبارات المهارية (الطبطة مسافة ٣٠ م - التوافق وسرعة التمرير - دقة التصويب) جدول (٦) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لمجموعة طريقة المحاولة والخطأ للاختبارات (الطبطة مسافة ٣٠ م - التوافق وسرعة التمرير - دقة التصويب)

المجموعة الثانية	الاختبار	القبلي		البعدي		مح ف ^٢	قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		س	ع ⁺	س	ع ⁺				
طريقة المحاولة والخطأ	الطبطة مسافة ٣٠ م	٨،٢٢	١،٤٩	٦،٣٥	٠،٩٣	١٩،٧٥	١٣،٧٢	٥،٠٥	معنوي
	التوافق وسرعة التمرير	٣٨،٢	١،٤٧	٤٢،٩	١،١٠	٤٧	٠،٠٩	١٥،٦٦	٢،٠٥ معنوي
	دقة التصويب	١٣،٨	٣،٢٥	١٧،٧	٢،٢٦	٣٩	٢٢،٩	٧،٧٣	معنوي

عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية ٩

ومن ملاحظة النتائج التي عرضت في الجدول (٦) اظهرت النتائج على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي وتعزو الباحث هذا التطور في مستوى التعلم لدى افراد عينة البحث الى استخدام طريقة المحاولة والخطأ حيث تعتمد هذه الطريقة على تكرار المحاولات لحين وصول الطلاب الى الاداء الصحيح للمهارة وبداية التعلم بهذه الطريقة يسوده الكثير من الاخطاء وبتكرار المحاولة وتصحيح الاخطاء يصل المتعلم الى مرحلة اكتساب التوافق العضلي العصبي وتقل أخطاءه ويكون الاداء المهاري بصورة أفضل .

ويشير كل من نزار الطالب، كامل لويس أن قوانين التعلم التي صاغها ثورندايك تسهم مجتمعة في خلق الظروف المناسبة لتعلم المهارات الحركية فقانون الاستعداد يخص كل من الاستعداد الجسمي والعقلي والذي هو من ضرورات التعلم وقانون التمرين والممارسة المتمثل بتكرار الاداء الذي يؤدي الى تقوية الروابط بين الحوافز والاستجابات وقانون التأثير المتمثل بمبدأ الثواب والعقاب كأحد وسائل تقوية الاستجابات المرغوب فيها عند مكافأتها واطفاء الاستجابات المرغوب عنها بإعطاء العقوبة (الطالب)

ويتضح هنا دور المدرس كونه مرشداً وموجهاً ومعزراً يقوم بتعزيز الاستجابات لدى الطلاب ومراعياً الفروق الفردية بين الطلاب في المجموعة الواحدة والغرض الاساسي هو الوصول بالمتعلم الى مستوى أفضل.



أضافة الى فاعلية المنهج التعليمي المقترح باستخدام طريقة المحاولة والخطأ والذي أسهم بأقسامه الثلاث في تطوير القدرات البدنية والمهارية .

٣-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للطريقة المختلطة للاختبارات المهارية (الطبطة مسافة ٣٠م - التوافق وسرعة التمرير - دقة التصويب)

جدول (٧) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لمجموعة الطريقة المختلطة لاختبارات (الطبطة مسافة ٣٠م - التوافق وسرعة التمرير - دقة التصويب)

المجموعة الثالثة	الاختبار	القبلي		البعدي		مح ف ^٢	قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		س	ع ⁺	س	ع ⁺				
طريقة المحاولة والخطأ	الطبطة مسافة ٣٠م	٨,٤٧	١,٢٢	٥,٥٢	٠,٦٠	٢٩,٥١	١٣,٧١	٧,٥٥	معنوي
	التوافق وسرعة التمرير	٣٨,٦	١,٠٧	٤٥	٠,٦٣	٦٤	٠,٠٧	٢٣,٩٩	معنوي
	دقة التصويب	١٣,٣	١,٩٤	١٩	١,٢٤	٥٧	٥٠,١	٧,٦٣	معنوي

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٩

ومن ملاحظة النتائج التي عرضت في الجدول (٧) أظهرت النتائج على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي ويعزو الباحث هذا التطور في مستوى التعلم لدى أفراد عينة البحث الى استخدام الطريقة المختلطة وهذه الطريقة تعتمد على دمج الطريقتين الكلية والجزئية في التعلم أي تعلم المهارة ككل أولاً ومن ثم التركيز على الاجزاء الهامة للحركة وشرحها وهذه الطريقة من الطرق الاقتصادية في التعلم وتستفيد من محاسن الطريقتين الكلية والجزئية وتتجنب عيوبها.

"ويشير محمد حسن علاوي ان لكل طريقة عيوبها ومحاسنها لذلك يميل الى تفضيل الطريقتين الكلية والجزئية في طريقة واحدة تسمى (المختلطة) وفي هذه الحالة يحسن البدء بتعلم المهارة الحركية ككل ثم تعلم أجزاء معينة منها ثم يعقب ذلك تعلم المهارة الحركية ككل مرة ثانية وقد دلت الشواهد على تحقيق هذه الطريقة لأحسن النتائج نظراً لتميزها بمحاسن كل طريقة من الطرائق السالفة (علاوي) "

ويتضح هنا دور المدرس بصفته القائد والمنفذ للعملية التعليمية من خلال استخدامه طريقة تدريس تهدف الى تحقيق القيم التربوية وتطوير قابلية الاداء المهاري للطلاب اضافة الى فاعلية المنهج التعليمي المقترح باستخدام الطريقة المختلطة والذي اسهم بأقسامه الثلاث في تطوير القدرات البدنية والمهارية .

مما تقدم فأن تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لا يتم بصورته المنشودة الا من خلال



استخدام طريقة جيدة في عملية التدريس تحقق الغرض من الحركة بأقل جهد وأقصر زمن ممكنين. (وبهذا تكون الباحث قد حققت هدف البحث الاول والغرض الاول).

٣-٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج تحليل التباين (F) للطرائق الثلاث للاختبار البعدي للطبطة مسافة ٣٠ م

للتعرف ان كانت توجد فروق معنوية للطرائق الثلاث (الكلية - المحاولة والخطأ - المختلطة) للاختبار البعدي للطبطة مسافة ٣٠ م أستعمل الباحث اختبار تحليل التباين (F) كما مبين في الجدول (٨)

جدول (٨) يبين نتائج تحليل التباين وقيمة (ف) المحتسبة والجدولية للاختبار البعدي للطبطة مسافة ٣٠ م

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحتسبة	قيمة ف الجدولية	الفروق
اختبار الطبطة مسافة ٣٠ م	بين المجموعات	٤,٧٨	٢	٢,٣٩	١,٢١	٣,٣٥	غير معنوي
	داخل المجموعات	٥٣,١٣	٢٧	١,٩٦			

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) و (٢٧)

وتعزو الباحث عدم وجود فرق معنوي ذات دلالة احصائية بين الطرائق الثلاث المستخدمة وأنه بالإمكان استخدام أي من هذه الطرائق في تعلم مهارة الطبطة بكرة اليد اضافة الى المنهج التعليمي المقترح باستخدام الطرائق الثلاث والذي أسهم بأقسامه الثلاث وتمارينه في تطوير مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى الطلاب.

ومما تجدر الاشارة اليه ان " الطريقة التي يتم بها التدريس سواء كانت (الكلية - المحاولة والخطأ - المختلطة) توصلنا الى التعلم الحركي وليست أحدهما قاصرة على اداء المهمة ولكن الذي ننشده دوماً تحقيق الغرض الذي يوصلنا الى الهدف بأقل جهد وأقصر زمن ممكنين (بسطويسي)، وهذه الطرائق جميعها أدت الى تطوير مهارة الطبطة فاختبار الطبطة مسافة ٣٠ م يقيس السرعة القصوى لركض اللاعب بالطبطة ومفهوم السرعة في هذا الاختبار يندرج تحت مفهوم السرعة الانتقالية في "الانتقال من مكان لآخر بأقصى سرعة ممكنة وهو يعني قطع مسافة معينة في أقصر زمن ممكن

(قاسم حسين ، ١٩٨٨ ، ص ١٧٢)

٣-٥ عرض وتحليل ومناقشة نتائج تحليل التباين (F) للطرائق الثلاث للاختبار البعدي للتوافق وسرعة التمرير:



للتعرف ان كانت توجد فروق معنوية للطرائق الثلاث (الكلية المحاولة والخطأ - المختلطة) للاختبار البعدي للتوافق وسرعة التمرير استعملت الباحث اختبار تحليل التباين كما مبين في الجدول (٩)

جدول (٩) يبين نتائج تحليل التباين وقيمة (ف) المحتسبة والجدولية للاختبار البعدي للتوافق وسرعة التمرير

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحتسبة	قيمة ف الجدولية	الفروق
اختبار التوافق وسرعة التمرير	بين المجموعات	٣٢,٤٦	٢	١٦,٢٣	١٣,٢٨	٣,٣٥	معنوي
	داخل المجموعات	٣٣	٢٧	١,٢٢			

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) و (٢٧)

يتبين من الجدول (٩) ان مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات (٣٢,٤٦) اما مجموع مربع الانحرافات داخل المجموعات (٣٣) عند درجتي حرية (٢) و (٢٧) نلاحظ ان قيمة (ف) المحتسبة (١٣,٢٨) والجدولية (٣,٣٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبما ان قيمة (ف) المحتسبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية وهذا يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الطرائق الثلاث وهذا يعني وجود اختلافات فعلية بين مستويات الطرائق الثلاث وهذا يستدعي استعمال اختبار اقل فرق معنوي (L-S-D) لمعرفة أية الطرائق الثلاث أفضل في تطوير مهارة التمرير والاستلام بكرة اليد .

٣-٦ عرض نتائج اختبار (L-S-D) لمعرفة أقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية للطرائق الثلاث لاختبار التوافق وسرعة التمرير .

من أجل معرفة افضل طريقة من الطرائق الثلاث في اختبار التوافق وسرعة التمرير استعمل الباحث اختبار اقل فرق معنوي (L-S-D) وكما مبين في الجدول (١٠)

جدول (١٠) يبين أقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية للطرائق الثلاث في اختبار التوافق وسرعة التمرير

الفرق	قيمة L-S-D	الفروق	الطرائق
عشوائي	١,٠١٣	٠,٢	٢ط-١ط
معنوي لصالح الثالثة		٢,٣	٣ط-١ط
معنوي لصالح الثالثة		٢,١	٣ط-٢ط

عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ويعزو الباحث كون أفضل النتائج ظهرت لتعلم مهارة التمرير لصالح الطريقة المختلطة لذا يميل الى استعمالها عند تعلم هذه المهارة اختصاراً للوقت والجهد، اضافة الى المنهج التعليمي



المقترح باستخدام الطريقة المختلطة والذي أسهم بأقسامه الثلاث في تطوير مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى الطلاب. وقد أثبتت نتائج البحوث السابقة على ان استخدام هذه الطريقة في معظم الانشطة الرياضية تحقق نتائج أفضل كونها أقل الطرق عيوباً بالنسبة لأداء المهارات الاساسية وعلينا بالاستفادة من مميزات كل طريقة سواء كانت كلية او جزئية حتى نصل الى الغرض المنشود من العملية التعليمية بأقل جهد وأقصر زمن ممكنين.

"ويشير كل من غسان صادق ، فاطمة ياسين الهاشمي بأنه ليست هناك طريقة واحدة يمكن ان توصف بأنها أحسن وأفضل لتدريس اوجه نشاط التربية الرياضية، وانما هناك صفات لو تجمعت في طريقة ما لكانت هذه الطريقة من الطرائق المفضلة في التعلم فاختبار التوافق وسرعة التمرير يقيس سرعة التمرير والاستلام بأنواعه المختلفة وكون التمرير من المهارات الاساسية بكرة اليد وهي مكملة لمهارة الاستلام اذاً فهي الطريق الرئيس للوصول الى هدف الخصم ولذلك فهي تحتاج الى دقة متناهية اضافة الى السرعة وذلك لتأمين وصول الكرة الى المكان الصحيح قبل ان تكون عرضة للقطع من قبل الخصم ، اذ ان التوافق يعني "التنظيم والتنسيق او التبويب او تنظيم الجهد المبذول للكائن الحي طبقاً للهدف ولا يحدث التوافق الا بوجود نظام داخل الدماغ له القدرة على الاستقبال والتوجيه والبرمجة وتقاس براعة هذا النظام برد فعل الرجوع مع الدقة العالية في تحقيق الهدف

(محبوب ، ١٩٨٩ ، ص٦٥)

وبهذا فأن التوافق يتطلب تعاوناً فاعلاً بين الجهازين العضلي والعصبي لا مكانية اداء المهارات الحركية على أفضل صورة ممكنة .

٣-٧ عرض وتحليل ومناقشة تحليل التباين (F) للطرائق الثلاثة للاختبار البعدي لدقة التصويب .

للتعرف ان كانت توجد فروق معنوية للطرائق الثلاث للاختبار البعدي لدقة التصويب

استعمل الباحث اختبار تحليل التباين وكما مبين في الجدول (١١)

جدول (١١) يبين نتائج تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة والجدولية للاختبار البعدي لدقة التصويب

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	الفروق
اختبار دقة التصويب	بين المجموعات	٩,٢٦	٢	٤,٦٣	٠,٧٨	٣,٣٥	غير معنوي
	داخل المجموعات	١٦٠,١	٢٧	٥,٩٢			

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) و(٢٧)

يتبين من الجدول (١١) ان مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات (٩,٢٦) اما مجموع



مربع الانحرافات داخل المجموعات (١،١٦٠) عند درجتي حرية (٢) و (٢٧) نلاحظ ان قيمة (ف) المحتسبة (٠،٧٨) والجدولية (٣،٣٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبما ان قيمة (ف) المحتسبة أصغر من قيمة (ف) الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات الطرائق الثلاث وهذا لا يستدعي استعمال اختبار اقل فرق معنوي (L-S-D) بين الطرائق الثلاث في معرفة أي طريقة أفضل في الاختبار أعلاه

وتعزو الباحث عدم وجود فرق معنوي ذات دلالة احصائية بين الطرائق الثلاث المستخدمة وبالإمكان استخدام أي من هذه الطرائق في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد اضافة الى المنهج التعليمي المقترح باستخدام الطرائق الثلاث والذي أسهم بأقسامه الثلاث وتمارينه في تطوير مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى الطلاب ، "فليست هناك طريقة هي الافضل دائماً فالتنوع في الطرائق المستخدمة يقود الى نتائج اكثر شمولاً وأكثر ارضاء(لظفي) ومهارة التصويب من المهارات التي تتطلب عنصر الدقة اذ ان الهدف الاساسي للتصويب هو تحقيق الفوز ضد الخصم ، وهذا الاختبار يقيس دقة التصويب التي غالباً ما تصاحب التكنيك الصحيح لهذه المهارة وهي تتطلب كفاءة عالية في عمل الجهازين العضلي والعصبي بالسيطرة على العضلات العاملة والموجهة نحو الهدف مع أهمية ان تكون الاشارات الواردة الى العضلات محكمة التوجيه وان أي خلل يؤثر في دقة الاداء وقد عرفت الدقة بأنها " قدرة الفرد على التحكم في حركاته وارتباطها بهدف ما وهي عنصر مهم لنجاح أداء الحركة" (وبهذا يكون الباحث قد حققت هدفي البحث الثاني والثالث وفرضي البحث الثاني والثالث).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- للطرائق الثلاثة المستخدمة (الكلية - المحاولة والخطأ - المختلطة) تأثير ايجابي في تعلم مهارة الطبطبة والتصويب بكرة اليد

٢- للمنهج التعليمي المقترح دور فاعل في تطوير مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى الطلاب

٤-٢ التوصيات:

١- الاستفادة من الطرائق (الكلية - المحاولة والخطأ - المختلطة) في تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى الطلاب المبتدئين في كليات التربية الأساسية.

٢- توصي الباحث باستخدام الطريقة (المختلطة) في تعلم مهارة التمير والاستلام بكرة اليد بكليات التربية الأساسية كونها اقتصادية وحققت نتائج جيدة.



٣- ضرورة الاستفادة من المنهج التعليمي المقترح لتأثيره الايجابي في تطوير مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد وتصميم منهج تعليمي آخر لتطوير الفعاليات الرياضية الاخرى.

المصادر

- ابو علام. رجاء محمود: مدخل الى مناهج البحث التربوي. ط١ ، الكويت : مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر ، ١٩٨٩ .
- الخياط. ضياء قاسم ، الحياي . نوفل محمد . كرة اليد . جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ .
- الزهاوي . سامي عبد القادر سلمان . (تأثير بعض الطرائق التعليمية بأسلوب التمرين المتسلسل والعشوائي في اكتساب التعلم والاحتفاظ لمهارات التنس الارضي) . أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
- السامرائي . عباس احمد صالح . طرائق تدريس التربية الرياضية . جامعة بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .
- الطالب . نزار ، لويس . كامل . علم النفس الرياضي . جامعة بغداد ، ١٩٩١ .
- الكبيسي . وهيب مجيد ، الداھري . صالح حسن . المدخل في علم النفس التربوي ، ٢٠٠٠
- المندلأوي . قاسم وآخرون . الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ .
- بسطويسي . بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة . ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٦
- حسين . قاسم حسن . تعليم قواعد اللياقة البدنية . ط١ ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ .
- حسين . قاسم حسن ، محمود . ايمان شاكر . الأسس الميكانيكية للحركات الرياضية ، ليبيا : جامعة الفاتح ، ١٩٩٨ .
- صادق . غسان محمد ، الهاشمي . فاطمة ياسين . الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية . جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .
- علاوي . محمد حسن . علم النفس الرياضي . ط٦ ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٧ .
- قطامي . يوسف ، قطامي . نايفة . سيكولوجية التعلم الصفي . عمان : دار الشروق للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٠ .
- لطفي . عبد الفتاح . المرجع في طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة . القاهرة : دار



الكتب الجامعية ، ١٩٧٠ .

- محجوب . وجيه . التعلم والتعليم والبرامج الحركية . ط١ ، عمان : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .
- محجوب . وجيه وآخرون . نظريات التعلم والتطور الحركي . ط١ ، العراق : دار الكتب والوثائق ، ٢٠٠٠ .
- منصور . حازم علوان . (ايجاد درجات معيارية للمهارات الانسانية بكرة اليد) . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .